أثر القرآن الكريم
في اللغة العربية

أسامة سمير الجمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بحث:

أثر القرآن الكريم في اللغة العربية

إعداد: أسامة سمير الجمل

osamaalgamal@homail.com

00201094387538

المقدمة

إن مكانة لهجة قريش التي كانت سائدة قبل الإسلام، لعوامل دينية، واقتصادية، جعلت منها اللغة الأولى في الشبه الجزيرة العربية دون منازع، وعندما جاء الإسلام، ونزل وحي القرآن على النبي بلسان قريش، تربعت هذه اللغة على عرش كافة اللغات خاصة، بعد أن عم الإسلام شبه الجزيرة العربية، حيث كان القرآن الكريم السبب المباشر في استكمال لهجة قريش لسيادتها، حيث أنبهر العرب بلغة القران العجز، وقوة بيانه، وبدأوا يهتدون بنوره الذي أنار المعمورة

العربية لغة القرآن الكريم:

قال تعالى: " إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2)" سورة يوسف | وقال تعالى: " إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (3) " سورة الزخرف | وقال تعالى: "وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿27﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿28﴾ " سورة الزمر

ويقول الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي: إن أثر الإسلام في اللغة جد خطير، فقد جاء الإسلام وللعرب لهجات مختلفة، ولهجة قريش لها منزلة بين هذه اللهجات بتأثير الأسواق ومواسم الحج، ولنفوذ قريش الروحي والاقتصادي بين العرب، وقد نزل القرآن الكريم بلغة قريش فأيد هذه اللغة وأصبح لها السيادة والغلبة، ثم جاءت الفتوحات الإسلامية الباهرة فأدت إلى نشر اللغة العربية في شتى البلاد المفتوحة وصارت هي اللغة الرسمية فيها، وصارت

لغة الدين والسياسة والثقافة في هذه البلاد، وزادت أغراض اللغة بتأثير الإسلام، وما نشأ عنه من نظام ومدنية وعمران وثقافة، فقد استعملت في شرح العقيدة الإسلامية والدعوة إليها وحجاج خصومها وتبين مراميها واستنباط أحكامها، كما استعملت في حفظ نظام الحكم ونشر الأمن والعدل بين الناس، وفيما استدعته حياة الحضر الجديدة وشئون الثقافة والمعرفة، وفي إرشاد الناس إلى إحكام دينهم وتذكيرهم بأوامره ونواهيه؟ وبعد أن كانت اللغة في الجاهلية عن عقول محدودة صارت تنطق عن عقول استضاءت بهدى القرآن وتأدبت بأدب الإسلام العظيم؟ [1]

موضوع البحث

أثر الإسلام في اللغة العربية:

أشار علماء اللغة إلى أن هناك ارتباطًا وثيقا بين اللغة العربية وظهور الإسلام في أرض الجزيرة العربية وكان لظهور الإسلام فضل كبير على اللغة العربية التي صارت هي لغة الدين الذي عم أرجاء العرب وتفرع عن الدين الإسلامي علومًا كثيرة من الفقه والتفسير والكلام والحديث وغيرها من العلوم التي نشأت حول الدين الإسلامي وكانت اللغة العربية هي لسان تلك العلوم وانتشر الدين الإسلامي في جميع أنحاء العالم وتبعته العربية في الانتشار فهي لغة الدين ولغة العلم الديني، وأدى ذلك إلى حرص الناس على تعلمها والاهتمام بها، وأيضًا عندما ازدادت الفتوحات الإسلامية أدى ذلك لخوض العربية مواجهات

[1] د. محمد عبد المنعم خفاجي – الحياة الأدبية بعد ظهور الإسلام – مكتبة الحسين التجارية – الطبعة الأولى 1949 – ص 16: 17

قوية مع لغات البلاد المفتوحة، مثل الفارسية واليونانية والعبرية وانتصر العربية في تلك المواجهات فهي لغة الدين الرسمي الجديد لتلك البلاد المفتوحة وبها نزل القرآن وبها يتعبد الناس. [2]

ويمكن إجمال الأثر الذي أثره الإسلام على اللغة في نقطتين

المبحث الأول:

الأثر العام الذي أحدثه القرآن والإسلام في اللغة العربية

(وهو ما يعبر عنه بقاء اللغة بجملتها)

ومظاهر هذا الأثر تبدو في الآتي

1-بقاء اللغة هذا الأمد الطويل

2-توحد لهجاتها وزوال ما كان فيها من تناكر

3-جعلها لغة رسمية في جميع الممالك التي دخلها الإسلام

4-جعلها لغة العلم ولغة تعليمية بعد أن كانت ملكة راسخة في النفوس[3]

أولاً: بقاء اللغة العربية هذا الأمد الطويل:

فبقاء اللغة العربية إلى اليوم، وإلى ما شاء الله، راجع إلى الدفاع عن القرآن، لأن الدفاع عنه لكونه أصل الدين ومستقى العقيدة يوجب علينا أن ندافع عن اللغة لأنها السبيل إلى فهمه

---

[2] أ.د وفاء زيادة و د. عرفة حلمي كامل- التراث اللغوي العربي- مركز التعليم المدمج جامعة القاهرة- 2020- ص8

[3] الشيخ: أحمد حسن الباقوري -أثر القرآن الكريم في اللغة العربية – دار المعارف – الطبعة الرابعة بدون سنة نشر- ص28

وهي السبيل للإيمان بأن الإسلام دين الله وأن القرآن من عند الله عز وجل وأن القرآن حينما تحرى هذا الأسلوب الذي جاء به اهتم الناس بلفظه واعتنوا به ونظروا إلى قوله الفصل وبيانه الشـــافي وإعجاز بلاغته وهذا الذي جعل النظر إلى لغة القرآن ليس على أنها لغة قومية ولكنها لغة دين خارج حدود القوميات وهذا ما جعلها لغة باقية إلى يومنا هذا وقادرة على التحدي أمام أي لغة ، وما حدث مع اللغة العبرية يؤكد ذلك فإنها –أي العبرية– وهي لغة كتاب مقدس ولكنها صـــارت إلى ذمة التاريخ ولو أن التوراة أتت كما أتى القرآن وتحدث اليهود على النحو القرآني لاحتفظوا بلغتهم لأن في ذلك احتفاظًا بمعجزة نبيهم ولكن التوراة لم تهتم بالناحية اللفظية، ولا حكمة تدفعها إلى ذلك، فاليهود لم يبلغوا قوة اللسـن وحسـن البيان حتى يروا التقصير في ذلك له قيمة وعلى مستوى من الخطورة كما كان الشأن عند العرب، حتى تتحداهم التوراة لتعجزهم ، وأدى ذلك على أنهم راحوا ينقلون التوراة إلى اللغة التي تناســبهم ويضـــعونه في القالب الذي يرونه إذ لا حاجة للحفاظ على الألفاظ كما هي ، فضـــاعت اللغة العبرية في صـــراعها مع أحداث الزمان لم يكن لها درع تحتمي به ولا متكأ تتكئ عليه وتستعين به في دفاعها أمام الصراعات المختلفة. [4]

ولو لم يكن القرآن عربيًا لضـاعت العربية كغيرها من اللغات ولكن مجيء القرآن بلغة العرب حماها حفظها من الضـياع لأنه لسـان الإسـلام والمعجزة الباقية تحدى به الإسـلام العرب وتعبدهم بتلاوته ولو جاء القرآن كغيره من الكتب مجردًا من الإعجاز لما حفاظ عليها الناس

[4] الشيخ: أحمد حسن الباقوري -أثر القرآن الكريم في اللغة العربية – دار المعارف – الطبعة الرابعة بدون سنة نشر- ص33

ولنقلوه على اللغات التي يريدون ولكن لما تعبد الله الناس بهذا الكتاب تلاوة وحكمًا ودستورًا وكان معجزة الإسلام الخالدة حافظ الناس عليه وعلى لغته فحفظت اللغة. [5]

أما عن: توحد لهجاتها وزوال ما كان فيها من تناكر: فقد اكسبها قداسة واحترامًا في نفوس المتكلمين بها لأنها لغة الدين والحياة العامة، فحرص العلماء على حفظ القرآن الكريم من أن يتسرب إليه أي لحن أو إلى ألفاظه كان هذا عامل رئيس في حفظ العربية وصيانتها فركزوا على دراسة اللغة ووضع قواعدها التي تحتكم إليها وكان لهذا اثر كبير في جمع الشواهد اللغوي المتعددة ووضع قواعد اللغة حتى نضبط نصوص القرآن الكريم ويسهل على الطلاب تعلمها وغالبًا ما اللغوي رجل دين ولا نرى عالم لغة من القدامى إلا ونجده مفسرًا أو محدثًا أو فقيهًا أو متكلمًا .[6]

كانت للعرب لهجات متعددة ومتنوعة على اختلاف كل بيئة منها فلقريش لهجتها المميزة ولتميم لهجتها المميزة وهكذا معظم قبائل العرب وظل هذا الوضع على ما هو عليه حتى مجيء الإسلام فقد نزل القرآن لغة قريش ولم يؤثرها على غيرها عبثًا يقول السيوطي: فيما يروي أن الواسطي قال في كلام له (.... لأن كلام قريش سهل وكلام العرب وحشي غريب) فقريش كانت تنتقي من لغات الوافدين عليها ما عذب لفظه وخف وقعه وساعدهم أيضًا حياة التحضر التي عاشوها حتى ضارت لغتهم المثل الأعلى لسائر العرب لما فيها من عذوبة وجمال ولما لهم من سيادة ونفوذ. وواضح كل الوضوح أن القرآن إنما آثرها لذلك ولخلوها من

---

[5] المرجع السابق ص34

[6] أ.د وفاء زيادة و د. عرفة حلمي كامل- التراث اللغوي العربي- مركز التعليم المدمج جامعة القاهرة- 2020- ص8،9

هنات غيرها وأنها أوســـع اللغات يومئذ انتشـــارًا في الجزيرة العربية والناس يقبلون عليها ويســتريحون إليها أكثر من غيرها فلما نزل القرآن بلســانها وزادها حســنًا دفع العرب للتقرب منها.[7]

وكذلك الإسـلام جمع الناس على جامعة دينية وسـياسـية واجتماعية واحدة فتعارفوا واختلطوا في المسـاجد والحروب وصـنع من العرب وحدة واحدة اسـتحكمت حلقاتها بهدايته وكان أكثر القائمين بالدعوة إلى تلك الهداية ممن ينطقون باللغة التي نطق بها القرآن والقرآن متلوًا بكل لسان تعبدًا به وتأثرا به وبفصاحته أو نظرًا في أحكامه أو طلبًا لمعارضته، كل ذلك من شأنه أن يذهب بجانب كبير من تناكر اللغات واختلاف اللهجات ، فزال الاختلاف ورجعت اللهجات المستكرهة بقايا أثرية تروى إن رويت عل انها شاهد أو دليل ، ثم دونت اللغة بعد ذلك على أنها لغة أمة الإسـلام لغة القرآن وبذلك التأم صـدع اللغة العربية واجتمع شـملها بفضل الإسلام والقرآن[8]

جعلها لغة رسمية في جميع الممالك التي دخلها الإسلام : ويرجع ذلك لأمرين مهمين وهما 1- محاولة الناس فهم القرآن ومعرفة أحكام الدين 2- الحاجة إلى تفاهم الولاة مع الحكام والتقرب إليهم رجاء منفعة دنيوية ، وكلا الأمرين مهد لها القرآن الكريم فلولا القرآن لبقيت العربية محبوسة في جزيرتها ولم تقم ملكًا وحكمًا ولا تهيمن على شعب من الشعوب فالقرآن

[7] الشيخ: أحمد حسن الباقوري -أثر القرآن الكريم في اللغة العربية – دار المعارف – الطبعة الرابعة بدون سنة نشر- ص 40 و41

[8] المرجع السابق ص 41 و42

هو الذي أخرج العرب فاتحين في جميع بلاد العالم شرقًا وغربًا وشق لهم طريق المجد ومهد للغتهم سبل الريادة والانتشار فلولاه ما تحضروا ولا شيدوا ملكًا يبقى ولو قليل فبالقرآن استطاعوا ان يدحروا جيوش فارس والروم فالقرآن هو الذي وحدهم ووحد لغتهم وجعل لهم الملك وللغتهم أن تكون لغة العلم في الدولة الإسلامية ولغة الملوك والامراء والسلاطين .[9]

جعلها لغة العلم ولغة تعليمية بعد أن كانت ملكة راسخة في النفوس: كان العرب يستندون في صواب اللغة من عدمه على السليقة فلم يكونوا يبنون كلام وأساليبهم على قواعد خاصة وقوانين يراعونها. بل كان الأمر ملكة لديهم ثم بتكرار الأمر لدى الصغار حينما يسمعون غيرهم ويخاطبونهم يزداد الأمر لديهم حتى تكون صفة راسخة في النفس وهي الملكة اللغوية. وأثر القرآن في ذلك أن الملكة اللغوية من الناحيتين الإعرابية، والبلاغية خضعت للصناعة ذات الأصول والقواعد الخاصة فالمتكلم الأن يجب عليه أن يلاحظ مواضع الكلام وعلاقتها ببعضها البعض ويستعين على ذلك بمصطلحات خاصة بينها وشرحها علم النحو والبليغ يدرس الأساليب العربية وينظر في المعاني حتى تكون له ذائقة خاصة، وها بسبب أن القرآن أخرج العرب من بيئتهم الخاصة وانفتحوا على شعوب مختلفة وصار اللحن يدخل على كلامهم مما حدا بهم إلى ان يقعدوا القواعد ويضعوا أسس كل علم من علوم العربية وصارت العربية الفصحى لغة تكتسب بالتعليم والتعلم. [10]

---

[9] الشيخ: أحمد حسن الباقوري -أثر القرآن الكريم في اللغة العربية – دار المعارف – الطبعة الرابعة بدون سنة نشر- ص 46 و47

[10] المرجع السابق ص53و54

كذلك نجد أن القرآن قد حافظ على تاريخ العرب وحافظ على المصدر الأول من مصادر شواهد اللغة العربية وهو الشعر وهذا أبو حاتم الرازي يقول مصداقا لذلك: ولولا ما بالناس من الحاجة إلى معرفة لغة العرب والاستعانة بالشعر على العلم بغريب القرآن وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والائمة الماضيين لبطل الشعر وانقرض ذكر الشعراء ولعفى الدهر على آثارهم ونسي الناس أيامهم[11]

المبحث الثاني:

الأثر الخاص الذي أحدثه القرآن والإسلام في اللغة العربية

من ذلك:

تهذيب العربية وتنقيتها من بعض الألفاظ وإضافة ألفاظ جديدة والنهوض بها إلى أرقى مستوى، فقد اكتسبت بعض الألفاظ معاني جديدة لم تكن معروفة قبل الإسلام وهي المعاني التي ارتبطت بعبادات شرعها الإسلام مثل الصلاة والحج والصوم والإيمان والكفر والنفاق والخليفة والقطائع والوقف و القضية والعرض والحدوث والوالي والقاضي وأمير المؤمنين، كذلك تم الاستعانة ببعض الألفاظ الأجنبية من لغات أخرى كالفرسية واليونانية وعربوها مثل: البند والديوان والقيروان والقافلة والبابونج والعسكر والقانون والأسطول والفلسفة وغيرها الكثير .[12]

[11] د. رمضان عبد التواب – فصول في فقه اللغة- طبعة الخانجي-الطبعة السادسة 1999- ص111
[12] أ.د وفاء زيادة و د. عرفة حلمي كامل- التراث اللغوي العربي- مركز التعليم المدمج جامعة القاهرة- 2020- ص9

وكذلك قضى الإسلام على الفاظ كثيرة من ألفاظ العرب في الجاهلية من الأمور التي حرمها الإسلام مثل المرباع والصفايا والنشيط والمكس والحلوان والنوافح والفضول وغيرها من أسماء الأشهر والأيام التي كانت تسمى بأسماء جاهلية حرمها الإسلام.[13]

كما استحدث الإسلام بعض الكلمات والتراكيب التي لم تكن معروفة في الجاهلية دلت على معاني جديدة من ذلك: الجوائز والمحرم والجاهلية والتفث و(مات حتف أنفه) (لا ينتطح فيها عنزان) وغيرها [14]

إثراء فنون القول المختلفة: فبعد أن كانت مجالات القول في الجاهلية مقتصرة على المديح والغزل والرثاء والتفاخر أصبحت هناك مجالات أخرى مثل الفقه والعقيدة والمعاملات والتشريع والقصص والتاريخ والعقائد والفلسفة والنظم الاجتماعية والسياسية والأسرية والطبيعة والفلك وغيرها الكثير، وكانت من أهم العلوم التي نشأت بفضل الإسلام علم التفسير الذي نشأ من أجل خدمة القرآن الكريم[15]

يقول الدكتور محمد حسين: بل إن علم التفسير أدى إلى ظاهرة عظيمة تبرز ملامحها في تيسير القرآن العظيم، لمعالم اللغة، ومعاني النحو، ودلالة الألفاظ، مما أوجد حركة لغوية

---

[13] أ.د وفاء زيادة و د. عرفة حلمي كامل- التراث اللغوي العربي- مركز التعليم المدمج جامعة القاهرة- 2020- ص10
[14] المرجع السابق ص 10
[15] المرجع السابق ص11

دائبة، وأصالة إعرابية متجددة، نشأت عنهما مناهج اللغة من جهة، ومدارس النحو من جهة أخرى.

فالمنهج اللغوي عند العرب مدين بإرساء قواعده لأصالة القرآن ، فهذا الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت : ١٨٠ هـ) وسيبويه (ت : ١٨٠ هـ) والفراء (ت : ٢٠٧ هـ) وأبو عبيدة (ت : ٢١٠ هـ) وابن قتيبة (ت : ٢٧٦ هـ) إنما كتبوا العين ، الكتاب ، معاني القرآن ، مجاز القرآن ، غريب القرآن ، فلأن رائدهم الحثيث إلى هذا التوجه هو العناية بلغة القرآن ، فكان مددهم بمعين المفردات والصيغ والتراكيب في اللغة والحجة والنحو والصرف والقراءات ، ألم يكن مضمارهم في الإبانة عن استعمالات العرب، وطرق بيانهم ، فابتنى الأصل اللغوي عندهم بكثير من أبعاده على الغريب والشكل والأوابد والشوارد في الألفاظ والكلمات والمشتقات مما كان أصلاً للبناء اللغوي والنحوي والصرفي ، فكان القرآن عندهم مظنة استنباط القواعد لاستلهام الحجة إثر الحجة في ميدان المعرفة اللغوية ، وجلاء معاني مفردات العربية ، وكانت استعمالات القرآن أساس الدربة في البحث عند تتبع غريب العربية ، واستقصاء معجم ألفاظها اللغوية.

قال الراغب (ت: ٥٠٢ هـ): «فألفاظ القرآن هي لب كلام العرب وزبدته، وواسطته وكرائمه، وعليها اعتماد الفقهاء في أحكامهم وحكمهم، وإليها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم».

وكان استئناس أعلام العرب بمفردات القرآن دليلاً حافزاً لأعلام الأوروبيين في فهرسة ألفاظ القرآن بإطارها العلمي، المنظّم، فحينما تأصلت الفكرة عند المستشرق الألماني الأستاذ جوستاف فلوجل (١٨٠٢ م . ١٨٧٠ م) ألف أول معجم مفهرس للقرآن في اللغة العربية عني بألفاظ القرآن ومفرداته، وأسماه: «نجوم الفرقان في أطراف القرآن» وطبع لأول مرة عام ١٨٤٢ م في لايبزج، وكان هذا العمل الجليل أساساً محكماً لما اعتمده الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي في وضع: (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم)[16]

ويقول الدكتور رمضان عبد التواب: أدى ذلك لظهور المعاجم العربية التي بدأت بمعاجم غريب القرآن وبذلك يمكننا ان نعد تفسير ابن عباس للقرآن على هذا النحو. نواةً للمعاجم العربية. فقد بدأت الدراسة في هذا الميدان من ميادين اللغة بالبحث عن معاني الالفاظ الغريبة في القرآن الكريم ولذلك نجد التآليف الأولى في المعاجم تحمل اسم غريب القرآن. وأقدم مؤلف يحمل هذا الاسم هو لأبي سعيد أبان بن تغلب ابن رباح البكري يقول عنه ياقوت وصنف كتاب الغريب في القرآن وذكر شواهد من الشعر[17]

وكذلك أدى الاهتمام بالقرآن لظهور علم النحو الذي وضعه أبو الأسود الدؤلي بسبب سماعه لقارئ يلحن في القرآن فغضب لهذا الأمر ودفعه ذلك إلى وضع مبادئ النحو وكذلك الاهتمام بدراسة أسلوب القرآن أنشأ علوم البلاغة (البيان والبديع والمعاني) اهتمامًا بأسلوب

---

[16] د. محمد حسين علي الصّغير - نظرات معاصرة في القرآن الكريم- دار المؤرخ العربي -لبنان- بدون سنة نشر- ص70

[17] د. رمضان عبد التواب – فصول في فقه اللغة- طبعة الخانجي-الطبعة السادسة 1999- ص110

القرآن وجماله وتوضيح المناسبات والسياقات وكذلك أدى الاهتمام بالقرآن إلى ظهور ووضع قواعد الخط والرسم الإملائي والنقط لحماية القرآن من التحريف على يد أبو الأسود الدؤلي ثم الخليل بن أحمد. [18]

اهتم المسلمون كذلك بالحساب من أجل ضبط المواريث وبالفلك من أجل ضبط الصلوات وبداية الشهور والتي ترتبط بها عبادات كثيرة مثل الحج الصوم وعدة المرأة وغيرها. [19]

وزادت أغراض اللغة بتأثير الدين الجديد وما نشأ عنه من نظامٍ ومدنية وعمرانٍ وثقافة. فقد استعملت في شرح العقيدة الإسلامية والدعوة اليها وحجاج خصومها وتبين مراميها واستنباط أحكامها كما استعملت في حفظ نظام الملك ونشر الأمن بين الناس. وفيما استدعته حياة الحضر الجديدة وشؤون الثقافة والمعرفة وفي إرشاد الناس إلى أحكام دينهم وتذكيرهم بأوامره ونواهيه الى ما سوى ذلك من شتى الأغراض الجديدة التي تناولتها اللغة في هذا العصر. زيادةً عما كانت عليه في عصر ما قبل الإسلام. وبعد أن كانت اللغة في الجاهلية تعبر عن عقولٍ محدودة صارت تنطق عن عقولٍ استضاءت بهدي القرآن وتأدبت بأدب الإسلام.[20]

كل ذلك كان دافعه الاهتمام بالقرآن وبأحكام الدين الإسمي حول العرب إلى أمة عظيمة ودفعها إلى أن تنشئ علومًا لم تكن تعرفها من قبل وعرفت العربية علومًا لم تعرفها من قبل

---

[18] أ.د وفاء زيادة و د. عرفة حلمي كامل- التراث اللغوي العربي- مركز التعليم المدمج جامعة القاهرة- 2020- ص11

[19] المرجع السابق ص12

[20] د. محمد عبد المنعم خفاجي – الحياة الأدبية بعد ظهور الإسلام – مكتبة الحسين التجارية – الطبعة الأولى 1949 – ص17

بل يمكننا أن نقول إن الاهتمام بالقرآن وتفســـيره والحفاظ عليه وبيان معانيه أحدث ثورة في اللغة العربية

نتائج البحث

توصلت من البحث إلى:

1- أن هناك أثر إيجابي كبير للقرآن وللإســـلام على اللغة العربية أدى إلى الحفاظ عليها ونموها وتطورها وازدهارها

2- أن هذا الأثر حافظ على تاريخ العرب وعلى أشـــعارهم وعلى لغتهم بل وســـاهم في توحيدهم على لغة مشتركة

3- أن الاهتمام باللغة من شأنه الاهتمام بدين الإسلام وأن إهمال اللغة هو إهمال في حق الإسلام والقرآن

4- أن نمو الإســـلام ومعارفه أدى إلى نمو اللغة وتنوع مجالاتها بالتوازي معه لتواكب احتياجات الإســـلام فهو الدين الرسمي للعرب والعربية هي لغة الدين الإسلامي

5- كان نزول القرآن بلغة قريش وبلغة العرب منة عظيمة على العربية والعرب أن نزل القرآن بلغتهم أدى ذلك للحفاظ عليها من الاندثار كما اندثرت باقي اللغات مثل العبرية وســـاهم في هزيمة العربية للغات البلاد المفتوحة مثل الفارسية واليونانية

توصيات البحث

1- من خلال البحث وجدت قلة المصادر التي تبحث أثر القرآن والإسلام على العربية فأوصي بالاهتمام بهذا الجانب من الدراسات اللغوية

مراجع البحث

1-د. محمد عبد المنعم خفاجي – الحياة الأدبية بعد ظهور الإسلام – مكتبة الحسين التجارية – الطبعة الأولى 1949

2-أ.د وفاء زيادة و د. عرفة حلمي كامل- التراث اللغوي العربي- مركز التعليم المدمج جامعة القاهرة- 2020-

3-د. رمضان عبد التواب – فصول في فقه اللغة- طبعة الخانجي-الطبعة السادسة 1999-

4-الشيخ: أحمد حسن الباقوري -أثر القرآن الكريم في اللغة العربية – دار المعارف – الطبعة الرابعة بدون سنة نشر

5-د. محمد حسين علي الصّغير – نظرات معاصرة في القرآن الكريم- دار المؤرخ العربي -لبنان- بدون سنة نشر

فهرس المحتويات

المقدمة 2
أثر الإسلام في اللغة العربية: 3
المبحث الأول: الأثر العام الذي أحدثه القرآن والإسلام في اللغة العربية 4
(وهو ما يعبر عنه بقاء اللغة بجملتها) 4
المبحث الثاني: الأثر الخاص الذي أحدثه القرآن والإسلام في اللغة العربية 9
نتائج البحث 14
توصيات البحث 14
مراجع البحث 15